

فتاوى الألباني {{7151}} المناقشة في تفسير جملة ((وفي سبيل الله)) بالجهاد؟

محمد ناصر الدين الألباني

فاذا قلت في سبيل الله في سبيل الله بالمعنى العام عطلت النص عطلت اجنات الحصر اما في الاخير في سبيل الله وفي سبيل الله اه يزهر انه واحدة منا عم يستعجل شوي. نعم. بيزهر انه واحد منا عم يستعجل شوي - [00:00:00](#)

اذا كنت عم تؤثر في سبيل الله بمعنى العام الواسع فلو ان رجلا اخرج قرشا وتصدق به على فقير. هذا في سبيل الله ولا لا؟ في سبيل الله طيب للزكاة للفقراء؟ لانه الرسول عندها - [00:00:36](#)

عفوا انت جاوبتني على سؤالي ارجوك وفي سبيل الله اخي هلا لو كانت الآية لو كانت الآية انما الصدقات في سبيل الله انه سلطان ليس من الله. يعني هاي معها - [00:00:57](#)

ان وجدت طول بالك ثمانية مراحل وهي اهل الثمانية طول بالك لو قال انما الصدقات في سبيل الله. نعم ما فصلت بنفسه بالنص العام كما تقول انت فواحد بيحط زكاته لفقير. واخر لمسكين واخر في مستشفى. اخر في مدرسة اخر في مسجد. في جسر في في الى اخره - [00:01:25](#)

هو كل هذا في سبيل الله طيب فاذا كان هذا هو المقصود كما تفهم انت وغيرك في اليوم في الزمن الاخير هو النص العام شو معنى تفصيل رب العالمين؟ انما باداة الحصر. نعم. انها الصدقات بعد ثمانية اصناف. ليش هذا التفصيل - [00:01:57](#)

اليس هذا لغو لغو لغو يترفع عنه كلام الله تبارك وتعالى المعجز اليس هذا لغو؟ اذا كان في سبيل الله مش من انواع بيدخل فيه ثمانين اه هيئة ثمانين او ثمانية وثمان تالاف. نوع بيدخل تحت في سبيل الله. فشو معنى حصر رب العالمين؟ الانواع في ثمانية - [00:02:18](#)

بعدين هو في سبيل الله يعني كل ما كان في سبيل الله هذا اسمه تعطيل النص القرآني لا يجوز جل شو الدليل؟ والله هذا سؤال مخرج شوي. فهلاً طول بالك. اليس هناك اجماع - [00:02:43](#)

المسلمين على انه الصدقات توصل الى هذه الانواع الثمانية. نعم. على المعنى الخاص الفقراء والمساكين والى اخره وفي سبيل الله يعني في الجهاد اليس هذا مجمع بين المسلمين انظروا ليش ربما - [00:03:06](#)

تشكيك هذا الابه عفوا لا لا هيك لا لا ارجوك. هيك بتروح الفائدة. تسألني سؤال وانا في صدد الجواب عليه. نعم. تقطع صلة البحث وبتنتقل واحد ثاني السنة الفائدة. لانه انت ربما - [00:03:26](#)

مش في مسلم يقول لا يجوز صرف مال الزكاة في الجهاد في سبيل الله ارجوك ارجوك يا استاذ مسلم لأهيك ما بصير فائدة ابدأ انا بسألك انت عم بتقول ربما - [00:03:45](#)

عم تشكك في امر لم يشك فيه هو عم يسألك على سبيل التوضيح. الباب مفتوح. لانه مفتوح عم نحكي هلاً هل هناك من يقول انه صار بزكاة المال من الجهاد في سبيل الله - [00:04:02](#)

ليس مقبولا وليس مصرفا نحكي عن ما عند الله. عم نحكي عما شرع الله. عما شرع الله لنا. هل احد يقول انه انسان زكاة ماله للجهاد في سبيل الله انه هذا ليس مصرف للزكاة. في احد يقول للمسلمين في هذا - [00:04:19](#)

يطلع ما في حدا ما في احد. فانا ارجو ثاني مرة ما تقول ربما تحط تشكيكات في موضوع خلينا نكمل يا استاذ خلينا نكمل الموضوع

الان اتفقنا انه ما في خلاف. نعم. طيب هذا هو الحجة - [00:04:41](#)

انت بتقول لي شو الهجة اللي في سبيل الله هو جهاد قال لك اجماع المسلمين والمفسرين والعلماء فقهاء جميعا في سبيل الله الجهاد. لانه هذا النص هذا النص الذي يتبادر اول ما يسمع الانسان في سبيل الله ارجوك انا هيك ما بقدر اتفاهم مع انسان انت عم تنتهياً ترد علي ولسا ما انتهييت ولا فهمت شو - [00:05:03](#)

هذا يا استاذ ما بتصير حلاوة ايه بس ما بدك تفهم علي لترد علي انا لسه نص ما نص صف كلامي هو بياخد نفس طويل وعميق يتيهياً يرد عليه. طول بالك يا استاذي الله يرضى عليك - [00:05:28](#)

لانه نحنا بدنا نطبع مبادئ متفقين عليها مشان نوصل لهدف. نعم. نحن مختلفين بنتفق عليه فاذا كان ما في خلاف انه في سبيل الله هو الجهاد ما في حاجبك اللي انت شو الدليل على انه في سبيل الله الجهاد - [00:05:47](#)

الدليل هو اجماع كل العلماء والمفسرين ومحدثين وفقهاء وعلماء وجهلا والى اخره على انه في سبيل الله هو لكن اختلفوا فيما عدا ذلك الحديث السابق ما يدل على انه اورد الاستاذ - [00:06:05](#)

انه ايش وكمان لحق الحج فقال له الرسول لحق الحاجة بالجهاد. نحن الرسول في سبيل الله يعني الوقت البعير في سبيل الله هدفه ان هذا الناطق جعله في سبيل الله وهذا النص على التسمي في سبيل الله. هذا صحيح. ويجاهدون تأتي اليهود في نصوص كثيرة جدا - [00:06:29](#)

ولما بيستعملنا انفسكم الاية لكن ادعوني العلماء اتفقوا كلهم على انه في سبيل الله المقصود الجهاد هذا ما في خلاف فيه ولا حدا بناقش فيه فنحن رح يصير معنا يعني على طرفي اليقين. الشيعة اللي ما في شك فيه بنشكك فيه - [00:07:06](#)

في سبيل الله والجهاد ما في شك فيه اطلاقاً. بتفضل الاستاذ بقول ربما وربما والشيعة اللي في كل الشك وهو انه نبخل في سبيل الله المستشفيات والمدارس وبناء الجسور يعني كل الاعمال الخيرية - [00:07:25](#)

هذا نجعله حقيقة واقعة بدليل في سبيل الله معنى عام. هذا يا استاذ ناخذ في سبيل الله بمعنى العام عطلت قول الله قبل هذا اللفظ انما الصدقات للفقراء والمساكين شو معنى هالحصر هذا؟ فانا ارجو - [00:07:41](#)

كيف توفق انت في نفسك كيف قنعت نفسك قبل غياب انه في سبيل الله هو بمعناه العام. ثم في الوقت نفسه بتقول هذا اداة حصر انما الصدقات للفقراء لكذا لكذا - [00:07:59](#)

ثم بتولى هذا مو حصل هذا صار نائب منقول فكيف انت بتحل المشكلة هذه الجواب انا سكت الان. اظن ربما نعم باب الابواب كان ذكروا ذلك كان يقول والجهاد لغة عربية في سبيل الله جهاد يا استاذ - [00:08:16](#)

وهلاً الجماعة بيذكرونا في نفس الحديث ابو خالد قال له انا جعلت هذا في سبيل الله لماذا؟ على طريقتك انت ما قلبت الجهاد؟ قال في سبيل الله وربنا عز وجل كذلك لكن دمر - [00:08:49](#)

اجمعوا فيها انه الجهاد عجب في سبيل الله وفي السبيل منقطعة بالطريق هذا رأيي كمان في يا بابا؟ طيب يعني بدنا نفتح هيدا باب جديد خرينا الباب القديم كان فينا هلاً - [00:09:14](#)

بس كان بده يولد حادثة عن عمر ابن عبدالعزيز انه اعطى منها ما بزكى لما ما بقى فينا ناخده من الجسور سيدي لما مضى في من يغدو هب لي في المدارس يا استاذ - [00:09:41](#)

بالاوضاع الطبيعية بارك الله فيك والمسلمون مرضوا على معناها مو دقيق بمعنى صحيح؟ يا سيدي ليش انت؟ لا خلي بالك يا عمر يبنى فيها الجسور انت نفسك في كلامك الحجة على كلامك - [00:10:02](#)

فانت لما تقول لما لم يبقى من يأخذ الصدقة؟ فصرها في بناء الجسور. وانا على اللي بقل لك مع جماهير المسلمين ان هذا اداة مصر ومصارف الزكاة ثمانية لا تقبل الزيادة اطلاقاً لانه هذا تغيير لشرع الله - [00:10:27](#)

انا بقول اذا تكدست الاموال عندنا ماذا في فقرائنا عن المساكين لعنة ولا عنا الى اخره؟ اشرح لي يا سيدي نحن هلاً انتهى وقتنا نحن موعدا للساعة احداث ف نحن المشكلة البسيطة هذه - [00:10:44](#)

انت عم تحتج باثر عمر ابن عبد العزيز. نعم. اثر عمر ابن عبد العزيز حجة عليك. لا. فارجو ان تتنبه لهذا. ما وعمر ابن عبد العزيز انت بتقول لما لم يبق مصر من تلك المصارف - [00:11:10](#)

المنصوص عليها في القرآن وهي ثمانية صرفها في بناء الجسور. بينما انت اللي تقول لو كانت المصارف هاي اعلى موجودين صرف الزكاة في بناء جسور. انت عم تخالف عمر ابن عبد العزيز. عم والعمر عالقصة. لكن هذا اللي وقف اوقف النظير. اوقفه لاجل الجهاد - [00:11:28](#)

ترك ورجع لقصة يا سيدي انت اللي جبت قصة عمر عبد العزيز وانا مسبت لك انه يهج عليك بين لي شوف شلون رح ارجع لك لانه فسرت نفسي عم ترجع لقصتك الماضي خليك هوني - [00:11:48](#)

ليش ترقص؟ عمر بن عبد العزيز ورجعت للناضح للناضح ما انا اولته تأمين لصاحب البقول. عم اسالك الان عمر ابن عبد العزيز اجاز صرف الزكاة لغير المصارف الثمانية لانه لم يبق مصارف ثمانية. انت بتقول - [00:12:08](#)

يجوز صرف الزكاة سبحانه الله عمقول لك يا استاز عمقول لك نحنا عمر بن عبد العزيز اجاز صرف اموال الزكاة بغير الاصناف الثمانية الى فقدها وانا هاللي بقل لك ما يجوز الا الثمانية انا بقول معه - [00:12:28](#)

عنا اي صلب من اوصاف الثمانية شو بنساوي هالاموال؟ نصرها يا سيدي في بناء الجسور والجسور الى اخره. فانت انت كيف استدللت بحادثة عمر على نقيض ما فعل عمر انت بتقولي يجوز صرف الاموال لبناء الجسور ولو كان في فقراء ومساكين وعاملين مهل - [00:12:56](#)

عمر بن عبد العزيز ان توضع هذه الاموال السيطرة على اخيكم الله يهديكم. لا تكون عون الشيطان اخيكم. هو نفسه يحتج بهذا. انت قل لي شلون اهتجيت عمر ابن عبد العزيز لكن اذا انوجد قسم فوقها - [00:13:18](#)

واحتجنا لبناء دماء مسجد ما في غيره ما في مساكين ما في عاملين عليها ما في رقاب ما في مؤلفة في قلوبهم ما في الى اخره راح يصير معنا جو يا اخي يا بتتصور في مصرف من مصارف الثمانية يا بتتصور ما في. فما دام موجود مصرف - [00:13:46](#)

المصارف الثمانية فهو اهل هذه الزكاة. ما دام ما في فافعل في هذه المال ووسي على الناس. اعطي الاغنياء رح اقول لك انا نعم اللي قال شو هذا؟ نص القرآن يطالبه - [00:14:07](#)

بص الزكاة للجسور اقول كمان باش نحمل المساجد يا استاذ تعال هذا فلاشة بكرة بس تكون هذا شوي خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:14:32](#)